قال ابن هشام اي راكب للسهل واجاز السخاوي ان
تكون حالا من الها في مثله آلعابدة علي حمزة ولما تمت
الاصول اخذ يفرع عليها فقال **ورءيا علي**
اظهاره وادغامه وبعض بكسر الها بالياء تحولا
اشتمل هذا البيت علي مسئلتين وهما من فروع قوله
فابدله عنه حرف مد مسكنا الاولى اثاثا ورءيا
في مريم قد ذكر ان حمزة فيها بعد ابدال همزها يا وجهان
الاظهار والادغام **فوجه الاظهار** ان اجتماع
المثلين عارض لان اليا الاولى اصلها الهمزة وايضا فلئلا
يلتبسوا بالذي كما قال **ورئيا بترك الهمز يشبه الامتلا**
ووجه الادغام اجتماع المثلين لفظا وايضا فانها رسمت
بيا واحدة ففي الادغام موافقة الرسم ولم يذكر الناظم
ولا صاحب التيسير ترجيح احد الوجهين وقال
ابن شريح الاظهار احسن وعليه العمل وبالادغام
قطع ابو العز **تنبيه** اهمل الناظم ذكر تؤوي

وتؤويه

وتؤويه وحكمها حكم رءيا في جواز الاظهار والادغام
بعد الابدال وقد ذكرهما في التيسير مع رءيا وكان الناظم
استغنى بذكر رءيا عنهما لان الماخذ واحد
قيل ولو قال واظهر رءيا ثم تؤوي وادغما لكان
ابين **مسئلة** لفظ الرؤيا كيف وقع فيها وجهان
احدهما الادغام لانها بعد البدل تجتمع فيها يا وواو
واولهما ساكن والثاني الاظهار لعروض الابدال
كما سبق في رءيا وقال ابو العلا انت فيها مخير وضعف
ابن شريح الادغام لكثرة التغيير وقال مكي ما علمت
احدا من القراء ادغمه ولم يذكرها الناظم ولا التيسير
فمذهبهما الاظهار وقيل ولو قال **ورءيا ورؤيا**
تؤوي اظهر وادغم وضم كابيهم علي الكسر فضلا
لاجاد انتهى وليس كذلك لان ادغام الرؤيا ليس
مذهب الناظم فكيف يذكره **فائدة** روي عن حمزة
انه استثنى احسن اثاثا ورءيا فحقق كما فعل ابو عمرو ثم

Copyright © King Saud University